

71- شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين وعليه اتوكل وبه اعتمد. احمده جل وعلا واثني عليه الخير كله واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - 00:00:00

اما بعد تقدم لنا في دروس سابقة اثبات اليد لله جل وعلا وتقدم لنا ايضا اثبات الاصابع لربنا جل وعلا وهنا في هذا الباب يبين

المصنف ما جاء في كتاب الله عز وجل وفي سنة رسوله وما جاء في سنة رسوله - 00:00:18

صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق باثبات القدم لله سبحانه وتعالى وهذا الكتاب الذي معنا وهو كتاب التوحيد هو مختص في اثبات

الاسماء والصفات للخالق جل وعلا الاسماء الصفات التي جاءت في الكتاب والسنة - 00:00:41

وقد تقدم لنا فيما سبق الكلام عن بعض ما يتعلق بهذا الكتاب الا وهو كتاب التوحيد لابي بكر ابن خزيمة رحمه الله تعالى وتقدم لنا

ايضا الكلام على مكانة المصنف - 00:01:04

منزلة المصنف من علماء المسلمين رحمه الله تعالى فاقول تقدم لنا هذا فيما سبق وتقدم لنا ايضا بيان اهمية الكتاب وان هذا الكتاب

من انفس ما الف في بيان العقيدة الصحيحة - 00:01:25

ويا ايها الاخوان العقيدة العقيدة التوحيد التوحيد الايمان الايمان هذا هو الاساس والاصل ربنا جل وعلا يقول سبحانه

وتعالى في محكم التنزيل لنبيه عليه الصلاة والسلام فاعلم انه لا اله الا الله - 00:01:51

واستغفر لذنبك ربنا جل وعلا يأمر نبيه جل يأمر نبيه عليه الصلاة والسلام ان يعلم بانه لا اله الا الله ثم بعد ذلك تأتي مرحلة العمل وان

يستغفر لذنبه وهذه الاية الكريمة في سورة مدنية في سورة محمد سورة القتال - 00:02:15

يعني بعد البعثة باكثر من ثلاثة عشر سنة ومع ذلك ربنا جل وعلا يذكره بهذا الامر العظيم وعليه الصلاة والسلام ما بعث الا من اجل ان

يدعو الناس الى عبادة الله وحده لا شريك له - 00:02:41

ما قاتل الا من اجل نشر هذه العقيدة ولا جاهد الا في سبيل الله سبحانه وتعالى. ولا دعا الناس الا لذلك ومع ذلك ربنا عز وجل يذكره

بذلك ويأمره بذلك - 00:03:02

العقيدة العقيدة التوحيد التوحيد هو الاول وهو الاساس واذا لم يصح هذا الاساس فان كل ما يبنى بعد ذلك فان هذا البناء غير سليم

ولا مستقيم ولا هو بصحيح وذلك لان الاساس والاصل ليس بسليم ولا بصحيح - 00:03:25

فكل فكل ما يبنى بعد ذلك ايضا غير صحيح ولذا ربنا عز وجل كل الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام يأمرهم بذلك ولقد بعثنا في

كل امة رسول ان اعبدوا الله. واجتنبوا الطاغوت - 00:03:49

فما من نبي ولا رسول الا وهو مبعوث بذلك ولذا ابراهيم الخليل عليه السلام خشية من ماذا؟ خشي من ما يضاد التوحيد وما يخالف

التوحيد عندما قال واجنبي وبنيان عبد الاصنام. ربي انهن اضللن كثيرا من الناس - 00:04:07

الرسول صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين في حديث ابن عباس عندما ارسل معاذ ابن جبل الى اهل اليمن قال انك سوف تقدم

على قوم من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة لا اله الا الله - 00:04:32

هذا اول شيء هذا هو الاساس والاصل فالتوحيد التوحيد والعقيدة العقيدة يا ايها الاخوان ولا بد من دعوة الناس وتذكيرهم بذلك ولا بد

من التوضيح والتبيين للناس يا ايها الاخوان ما يصاب الانسان الا بسبب - 00:04:50

نقص ايمانه وتوحيده ما يحصل عنده خلل ولا يقع في المعاصي والذنوب والسيئات الا بسبب نقص توحيده وايمانه ولا ايضا ما يجري

على الامة الان وقبل الان ما يجب اقول على المسلمين الان وقبل الان هو كله بسبب عدم الالتزام بمنهج التوحيد والعقيدة والابتعاد
عن الايمان - [00:05:11](#)

والابتعاد عن التوحيد والابتعاد عن كتاب الله جل وعلا وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصببت الامة بشيء الا بسبب ذلك ولا
حصل لهم شيء من العقوبات او من التسلط تسلط الكفار عليهم - [00:05:37](#)

الا بسبب ابتعادهم عن منهج التوحيد والعقيدة يا ايها الاخوان تعلمون ما يجري الان على المسلمين في غزة وفي الحقيقة ان هذا الذي
يجري عليهم قد اخبر ربنا جل وعلا - [00:06:02](#)

عنه في كتابه ربنا عز وجل يقول ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى ماذا حتى تتبع ملتهم لن يرضى هؤلاء اليهود والنصارى الا
ان يترك المسلمين دينهم ويبتعدوا عن توحيدهم وعقيدتهم - [00:06:21](#)

علينا ان نرجع الى كتاب الله والى سنة رسوله صلى الله عليه وسلم هذا الذي يجري يا ايها الاخوان هو بحمد الله خير باذن الله
للمسلمين هذا تذكرة وعظة وبيان - [00:06:45](#)

وتنبية للمسلمين من غفلتهم فما يجري على المسلمين هذا باذن الله هو خير لهم لمن صبر واحتسب يا ايها الاخوان بالنسبة لاخوانا
المسلمين في غزة وانا اوجه اليهم الان رسالة - [00:07:10](#)

اقول اصبروا فانتم في عمل هو من افضل الاعمال وفي قرينة هي من افضل القربات الى الله عز وجل في صحيح البخاري من حديث
الزهري عن سعيد بن المسيب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:07:30](#)

ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال والذي نفسي بيده لولا ان هناك رجال لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني. ولا اجد ما احملهم عليه
ما تخلفت عن غزوة تغدو في سبيل الله - [00:07:51](#)

عن سرية ما تخلفت عن سوية تغدو في سبيل الله يقسم عليه الصلاة والسلام قسم فانتم ماذا تريدون انتم في عمل هو من افضل
الاعمال وفي قرينة من افضل القربات - [00:08:15](#)

في الصحيحين ايضا من حديث عطاء بن يزيد عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه عندما سئل الرسول عليه الصلاة والسلام
من افضل الناس قال رجل مؤمن يجاهد في سبيل الله - [00:08:31](#)

ثم من ثم رجل مؤمن معتزل في شعب من الشعاب يعبد الله ويدع الناس من شوه فاول ما بدأ بالمؤمن الذي يجاهد في سبيل الله جل
وعلا فانتم في عمل هو من افضل الاعمال - [00:08:49](#)

ونبيننا عليه الصلاة والسلام جاهد في الله حق جهاده واقسم قسم انه لا يريد ان يتخلف عن سوية تغدو في سبيل الله ولكن بسبب
ان هناك رجال لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عن رسول الله من كونهم يتمنون الجهاد في سبيل الله - [00:09:09](#)

هؤلاء رجال صحابة ما عندهم ما يتجهزون به في الغزو في سبيل الله ولا عند الرسول عليه الصلاة والسلام ما يحملهم عليه ايضا في
صحيح البخاري في حديث عائشة بن طلحة عن عائشة ام المؤمنين قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد وهي

امراة - [00:09:37](#)

قال لكن افضل الجهاد حج مبرور. هذا فيما يتعلق بالنساء. قال لكن افضل الجهاد. حج مبرور فاقول لاخواننا المسلمين في غزة انتم
في عمل هو من افضل الاعمال وفي قرينة من افضل القربات - [00:10:01](#)

من قتل منكم في سبيل الله فهو في جنة الله سبحانه وتعالى ماذا يريد المسلم؟ في الصحيح ايضا عندما سأل رجل الرسول عليه
الصلاة والسلام قال يا رسول الله اين انا؟ يعني اذا قتلت قال انت في الجنة - [00:10:19](#)

قال اين انا يا رسول الله اذا قتل؟ قال انت في الجنة فاخرج من قبره تمرات يأكل منهن ثم قال انا لحياة طويلة حتى تنتهي التمرة كم
تمررة عدة تمرات فالفاه وقاتل حتى قتل ورضي الله تعالى عنه - [00:10:39](#)

فمن قتل منكم في سبيل الله فهو في جنة الله الرسول عليه الصلاة والسلام تمنى ان يقتل في سبيل الله في الحديث السابق حديث
الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة والحديث في الصحيحين في مسلم ايضا هو في البخاري وايضا في مسلم - [00:10:57](#)

قال عليه الصلاة والسلام وددت اني اجاهد ثم اكتب. ثم اجاهد ثم اقتل. ثم اجاهد ثم اكتب بل تمنى عليه الصلاة والسلام اربع مرات ان يقتل في سبيل الله او كما قال عليه الصلاة والسلام - [00:11:18](#)

مقام النبوة والرسالة افضل المقامات والرسول عليه الصلاة والسلام سيد ولد ادم افضل البشر جميعا ومع ذلك يتمنى ذلك فاقول لاخوانا المسلمين الذين هم في غزة ويقاتلون ويجاهدون في سبيل الله - [00:11:36](#)

انتم في عمل هو من افضل الاعمال. وفي قرابة من افضل القربات. انتم تقدمون انفسكم في سبيل الله والرسول عليه الصلاة والسلام قد تمنى ان يقتل في سبيل الله انتم في انتم محاصرين والرسول عليه الصلاة والسلام قد حوصر - [00:11:55](#)

حوصر عندما كان بمكة عليه الصلاة والسلام من قبل كفار قريش وحوصر هو والصحابه في المدينة من قبل الاحزاب التي تماالت واجتمعت على الكفو والصد عن دين الله جل وعلا - [00:12:17](#)

فانتم شابهتم الرسول عليه الصلاة والسلام. انتم ايضا محاصرين ومنذ مدة كبيرة وانتم محاصرين. فاما انتم شابهتم الرسول عليه الصلاة والسلام؟ ووقع لكم ما وقع لافضل الخلق لافضل لسيد ولد ادم. نبينا عليه الصلاة والسلام - [00:12:37](#)

فانتم في قرابة وفي طاعة وفي سبيل الله سبحانه وتعالى الله عز وجل يقول هل تربصون بنا الا احدى الحسينين فانتم ان نصركم الله جل وعلا فهذه حسنى قد عجلت لكم - [00:13:01](#)

ان قتلتم في سبيل الله فهذه حسنى ايضا قد عجلت لكم اختاركم الله جل وعلا من يقتل في سبيل الله فهذا قد اختاره الله سبحانه وتعالى بان اكرمه الله جل وعلا بالشهادة - [00:13:21](#)

فاذا اوجه كلمتي لاخواني المسلمين في غزة اقول اصبروا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون ففي الصبر والمصابرة والمرابطة فيها الفلاح في الدنيا وفي الآخرة الان يعني مضى على ظرب اخوانا المسلمين نحو اسبوع - [00:13:40](#)

ومع ذلك بحمد الله ربنا عز وجل صبرهم والقى السكينة في قلوبهم يا ايها الاخوان في حرب ما يسمى حرب ثلاثة وتسعين يعني الدول العربية قاتلت لمدة بس سبعة ايام فقط. وقال بعضهم انا لا نستطيع ان اقاتل. امريكا خلف دولة اليهود - [00:14:02](#)

دول كاملة ما قاتلت الا سبعة ايام الحرب التي قبلها الحرب ما يسمى بسبعة وستين استمرت ستة ايام فانتم على خير وفي جهاد وفي قرابة وفي عمل صالح وفي طاعة وفي ايمان وفي توحيد وفي يقين - [00:14:29](#)

اصبروا وصابروا ورابطوا وبان الله الفلاح والنجاح لكم في الدنيا وفي الآخرة لكم الفلاح والنجاح في الدنيا وفي الآخرة لكن عليكم التعلق بالله اكثر واكبر واستعينوا بالله وراقبوا الله جل وعلا وتعلقوا به سبحانه وتعالى - [00:14:54](#)

واكثروا من الدعاء في صحيح الامام مسلم في حديث اه حديث ابي زميل سماك الحنفي عن ابن عباس عن عمر ان الرسول عليه الصلاة والسلام في غزوة بدو رفع يديه واخذ يدعو ويطلب الدعاء - [00:15:26](#)

حتى كاد او اذا يسقط من من على منكبيه عليه الصلاة والسلام حتى قال الصديق كفى يا رسول الله فان الله منجز ما وعدك الله عز وجل قد قد وعده - [00:15:50](#)

وبشره سبحانه وتعالى بالنصب وبالتمكين ومع ذلك هو يعني في حديث علي وطول الليل عليه الصلاة والسلام وهو يدعو ويتذرع ويلجأ الى الله عز وجل فاكثروا من التطوع ومن اللجوء الى الله سبحانه وتعالى - [00:16:05](#)

وربنا عز وجل يقول وكم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين فاذا ان تنصروا الله ينصركم اذا نصركم الله من يستطيع عليكم فاستمسكوا بحبل الله - [00:16:28](#)

استمسكوا بصراط الله تعلقوا بالله الجأوا الى الله سبحانه وتعالى. هذه اسباب النصب. هذه هي اسباب النصب يا ايها الاخوان دولة اليهود اقيمت على ماذا اقيمت على عقيدة فاسدة ولا ما اقيمت - [00:16:45](#)

اقيمت على عقيدة فاسدة. العقيدة لا تحارب الا بالعقيدة الصحيحة. هذه العقيدة الفاسدة لا تحارب الا بالعقيدة الصحيحة هم على باطل وهم في خسارة وهم في هلاك مهما فعلوا ومهما ارتكبوا ومهما بقوا في هذه الدنيا - [00:17:05](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام اخبرنا بان هؤلاء سوف يقاتلهم المسلمون حتى يكون الشجر والحجر يا مسلم يا عبد الله تعال خلف

يهودي تعال فاقتله حتى الشجر والحجر. ربنا جل وعلا ينطقه - [00:17:28](#)

ويتكلم وينادي الموحدين ينادي المسلمين فلا شك ان العقابة للمتقين والنصر للمسلمين والله عز وجل ناصر دينه لكن الشأن في ان يكون الانسان من انصار دين الله. هذا هو الشأن. ولا هذا الدين لله جل وعلا. هذا دين رب العالمين سبحانه وتعالى - [00:17:47](#)
ان الدين عند الله الاسلام هذا دين الله جل وعلا ينصر من يشاء ويعز من يشاء سبحانه وتعالى لكن الشأن في ان يكون الانسان من انصار دين الله الله عز وجل ماذا قال - [00:18:14](#)

قال يا ايها قال كونوا انصار الله فامرنا ان نكون انصارا لله. ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم. ان ينصركم الله فلا غالب لكم فهذا الدين لا شك ان الله عز وجل ناصح دينه ومعلي كلمته سبحانه وتعالى لكن الشأن في ان يكون الانسان - [00:18:30](#)
من انصار هذا الدين فاقول لاخواني المسلمين في غزة انتم باذن الله اذا قاتلتم وجاهدتم في سبيل الله انتم ممن اختاركم الله وجعلكم من انصار دينه سبحانه وتعالى هذه المكرمة لا تكن لكل احد - [00:18:55](#)

لا تكن لكل احد وانما تكن لمن اختارهم الله سبحانه وتعالى. فانتم ابشروا ابشروا بوعده الله وبنصره سبحانه وتعالى لكن المهم والشأن ان يكون ان تكون عقيدتنا وايماننا وتوحيدنا قال صلى الله سبحانه وتعالى ان يكون ايمانكم وتعلقكم بالله وحده لا شريك له سبحانه وتعالى - [00:19:16](#)

ولا تستنصروا بمخلوق. المخلوق ليس بيده شيء. استنصروا بالله سبحانه وتعالى واحذركم ونفسي من دولة ايران احذركم ونفسي من دولة ايران هذه الدولة التي هي ضد الاسلام والمسلمين هذه الدولة - [00:19:45](#)
التي هي ضد دين الله سبحانه وتعالى من الذي ساعد في احتلال بلاد افغانستان سواهم هم ساعدوا الكفار في احتلال بلاد افغانستان. من الذي ساعد في سقوط بغداد ايضا هم - [00:20:07](#)

بل قبل ذلك من الذي عاون التتار في سقوط بغداد قبل نحو الف من السنين اليس هؤلاء بل في كتبهم ان مهديهم المزعوم اذا خرج انه يحكم بشريعة اليهود - [00:20:24](#)

ولا يحكم بشريعة الرسول محمد عليه الصلاة والسلام. انه يزعمون يحكمون بحكم ال داوود وحكم ال داوود قد قد نسخ الله عز وجل الانبياء الذين اتوا من بعده وخاتمهم نبينا محمد عليه الصلاة والسلام - [00:20:44](#)

وهم كذبوا على نبي الله داوود ويقتلون من؟ يقتلون المسلمين بين الصفا والمروة في حرم الله وفي بيت الله. هذا في كتبهم فاياكم ان تستنصروا هؤلاء الذين هم ابعد الناس عن العقيدة وابعد الناس عن توحيد الله سبحانه وتعالى - [00:21:05](#)

ليس عندهم الا التعلق بالمخلوق وليس عندهم الا دعاء المخلوق وليس عندهم الا الحلف بالمخلوق فان تستنصروا بالله سبحانه وتعالى ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم نصره دين الله عز وجل بتوحيده وبالايمان به وبالتعلق به - [00:21:32](#)

سبحانه وتعالى واوجه كلمتي ايضا هؤلاء الذين يحاصرون المسلمين وخاصة الذين ينتسبون الى الاسلام الذين يحاصرون اخواننا المسلمين في غزة وخاصة الذين ينتسبون الى الاسلام اقول في الصحيحين ان الرسول عليه الصلاة والسلام اخبر ان امرأة دخلت النار - [00:21:53](#)

بسبب هو حبستها لا هي اطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الارض فدخلت النار بسببه هو كيف باكثر من مليون مليون ونصف او نحو ذلك فالامر اعظم واكبر وانقذوا انفسكم من النار - [00:22:18](#)

انقذوا انفسكم من النار انتم تقولون اننا بيننا وبين اليهود وبيننا وبينهم عهد وميثاق متى اليهود التزموا بالعهود والمواثيق متى التزموا بالعهود والمواثيق فاي عهد هذا واي ميثاق هذا فهؤلاء عليهم ان ان ينقذوا انفسهم من النار - [00:22:40](#)

هم يتعرضون لسخط الله والعياذ بالله ويتعرضون لمقت الله والعياذ بالله وفي موقف لا يحسدون عليه والعياذ بالله. عافانا الله واياكم من هذا الموقف المتخاذل من هذا الموقف والعياذ بالله الذي ينصر - [00:23:11](#)

اعداء الله على عباد الله انتم قد شابهتم تابعتم المشركين الذين حاصروا رسول الله عليه الصلاة والسلام انتم شابهتم الاحزاب الذين حاصروا الرسول والصحابة عليه الصلاة والسلام بالمدينة فانتم تشبهتم هؤلاء الكفرة - [00:23:32](#)

تشبهتم باعداء الله سبحانه وتعالى اقول اخواني المسلمين في غزة انتم بحمد الله على عمل صالح وابشروا فان هذا العمل الذي تقومون به قلما من يقوم به واذكرهم ايضا بما ثبت في الاحاديث الصحيحة - [00:23:57](#)

عندما اخذ الرسول عليه الصلاة والسلام في ليلة من الليالي اخر صلاة العشاء ثم خرج عليهم بعد ان اخرها مدة عليه الصلاة والسلام. ثم قال لهم ابشروا فانه لا يصلي احد هذه الصلاة غيركم - [00:24:21](#)

او لا ينتظر احد هذه الصلاة غيركم فبشرهم عليه الصلاة والسلام بان هذا العمل وهو الصلاة وانتظارهم للصلاة وادائهم لصلاة العشاء ان هذا ما يفعله احد غيرهم ولا شك ان هذه منقبة عظيمة - [00:24:41](#)

فاقول لـاخواني المسلمين في غزة انتم في عمل قلما هناك من يقوم بمثل هذا العمل. فماذا تريدون ماذا تريدون؟ هذه مكرمات من الله عز وجل هذه بشرى عجلت لكم هذا وعد عجل لكم - [00:25:00](#)

هذا خير عجل لكم فانتهم في خير وفي عمل صالح وفي قرينة وفي طاعة وفي عبادة من اعظم العبادات وما يجب عليكم قد اخبر عنه سبحانه وتعالى في محكم كتابه ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء - [00:25:20](#)

وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نسوا الله متى نسوا الله؟ الا ان نصر الله قديم فنصر الله عز وجل قريب قريب من المؤمنين فما يجري عليكم من لاواء ومن شدة ومن قتل ومن تدمير ومن حصار هذا كما تقدم هذا حصل لانبيا الله - [00:25:46](#)

لله هذا حصل لعباد الله الصالحين حصل للصحابه حصل للاولياء حصل للمتقين بستهم البأساء والضواء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه مات نسوا الله فهذا الذي يجب عليكم قد حصل للاولياء والصالحين وقبل ذلك الانبياء والمرسلين - [00:26:11](#)

فانتهم في خير انتم في خير وفي عمل صالح فاصبروا فانتهم بين احد امرين اما نصر واما شهادة في سبيل الله احدي الحسنين فماذا يريد الانسان؟ فنسأل الله عز وجل ان ينصرهم وان يمكن لهم - [00:26:35](#)

وان ينصر دينه وان يعلي كلمته ويا ايها الاخوان تعلمون ان دول الكفر تتمالى على المسلمين وبالذات في السنوات الاخيرة وعلى رأس هذه الدول امريكا عدوة الله وعدوة رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:26:55](#)

وعلى رأسى هذه الدولة رئيسهم المسمى ببوش والذي هو متصف بصفات قبيحة جدا والعياذ بالله. غاية في الكفر والضلال والكبر والغطرسة والكذب والكذب حتى على الله سبحانه وتعالى. الكذب حتى على الله حتى انه القى كلمة - [00:27:19](#)

في الكينيسست اليهودي قبل قبل نحو عدة اشهر او نحو سنة بمناسبة ما يسمى بقروب ستين سنة على تأسيس الدولة اليهودية في فلسطين قال انه ليست بس يعني مجرد دولة قد قامت - [00:27:45](#)

وانما هذا استيلاء لوعد قديم وعد بهام يعني ابراهيم ومشاه يعني موسى ودافيد يعني داود عليهم السلام وقد كذب كذب عدو الله يقول ان ليس يقول ان هذا الدواء اكبر من دولة قامت ليست دولة بل الامر اكبر يقول يخاطب اليهود - [00:28:01](#)

يقولن هذا وعد قديم يعني وعد من الله وعد الله عز وجل به انبيائه ابراهيم وموسى وداود وكذب عدو الله وهو يزعم انه يتكلم مع الله فهو قد كذب على الله عز وجل - [00:28:27](#)

فهو غاية في الكفر والضلال والتمسك بهذا الباطل فهم في خساسة وفي ظلال وفي شوك وفي بعد عن الله سبحانه وتعالى وما يقولون ما يسمى الارهاب والارهاب هم رؤوس الارهاب وهم - [00:28:43](#)

الذين يفعلون هذا الارهاب يعني ما وقع فيه كثير من المسلمين فيما يتعلق بهذه القضية هؤلاء الكفار من الامريكان واليهود ومن معهم عندما يقولون الارهاب انما يقصدون به الاسلام والمسلمين - [00:29:06](#)

ولذا الان هم يقولون حنا نحن يقولون نقاتل الارهابيين نحن نقاتل الارهابيين والارهاب عندهم هم هو الاسلام والمسلمين ولذا قال هذا الرئيس الامريكي قال انا سوف اقوم بحرب صليبية على الاسلام حاول تصلي به على من؟ هو قال سوف اقوم بحرب صليبية. حرب صليبي على من؟ على المسلمين - [00:29:26](#)

والاسلام الوهاب عندهم هو القضاء على المسلمين فينبغي للمسلمين ان ينتهبوا لذلك وان يحذروا من ذلك وان يعودوا الى دينهم وان يعودوا الى كتاب ربهم والى توحيدهم والى عقيدتهم والى ايمانهم بالله سبحانه وتعالى - [00:29:50](#)

ويحزب من هؤلاء او لا اعداء المسلمين اعداء الله قبل ذلك واعداء رسله عليهم الصلاة والسلام جميعا فكيف الانسان يذهب الى عدو الله ويطلب منه المساعدة في حل قضاياها هذا غير ممكن ولا معقول - [00:30:14](#)

شيء ما يعقل كيف الانسان يذهب الى عدوه يطلب منه ان يحل مشاكله وان يساعده في حل قضاياها هذا شيء غير معقول ولا هو مقبول ولا هو شيء منطقي وربنا عز وجل يقول ولا لا ينقبون عفوا لا ينقبون في مؤمن الا ولا ذمة. هذا هذا هو الحق هذا هو الجاوي والحاصل الان - [00:30:39](#)

كم من الجرائم التي فعلوها في فلسطين وفي العراق وفي افغانستان وفي الصومال وفي اماكن كثيرة من بلاد الاسلام والمسلمين قديما وحديثا على المسلمين ان يحزنوا وان ينتهبوا وان يتمسكوا بكتاب ربهم وان يعودوا الى عقيدتهم - [00:31:06](#)
يا ايها الاخوان ربنا عز وجل وفقنا لدين وهدانا لدين وانعم علينا بهذا الدين العظيم هذه النعمة التي لا تعادلها نعمة اخرى نعمة الدين نعمة الاسلام فكيف الانسان يترك ويذهب الى غيره - [00:31:32](#)

كيف الانسان يبتعد عنه ويقتررب الى ما هو ضده علينا جميعا ان نعود الى ديننا وان نعود الى توحيدنا وعقيدتنا. يا ايها الاخوان كثير من المسلمين يقول انا ماذا افعل - [00:31:51](#)

يتمنى ويتحوق على ان ينصروا اخواننا المسلمين في غزة فاقول بحمد الله انت بيدك اشياء كثيرة انت اول شيء استقم على طاعة الله ما الذي كما تقدم ما الذي سبب للمسلمين هذه المصائب سوى الابتعاد عن الدين - [00:32:11](#)
والابتعاد عن التوحيد والعقيدة فانت استمسك بحبل الله وارجع الى الله وتعلق بالله وراقب الله سبحانه وتعالى كن داعيا الى الله عز وجل كن امرا بالمعروف كن ناهيا عن المنكر - [00:32:33](#)

اسس اسرة تقوم على طاعة الله وعلى توحيد الله علم اولادك القرآن الكريم والسنة النبوية كيف انت بعض الناس يقول انا ماذا افعل؟ بعض الناس يقول او قد يصاب بالاحباط - [00:32:53](#)

هذا من ضعف الايمان ومن ظعف اليقين ومن الخوف وينبغي ويجب ان يبتعد المسلم عن ذلك انت استقم على طاعة الله انصر دين الله استقامتك على طاعة الله هذا نصرة منك لدين الله - [00:33:12](#)

ادع لاخوانك بالنصر وبالتمكنين جاهد بمالك ربنا عز وجل تعلمون في كتابه في آيات كثيرة يقدم الجهاد بالمال جاهد بمالك في سبيل الله فبحمد الله الله عز وجل فتح طوق الخير وسبل الخير - [00:33:31](#)

لكن بقي ان المسلم يسلك هذه السبل وان يفعل هذه الامور وهذا يكون بالرجوع الى الكتاب والسنة فنسأل الله عز وجل ان ينصر دينه وان يمكن لهذا الدين وان يجعلنا واياكم من انصار هذا الدين وان يفرج عن المسلمين في كل مكان - [00:33:58](#)

وان يمددهم بمدد من عنده سبحانه وتعالى. نسأله عز وجل باسمائه الحسنی وصفاته العلی وباسمه الاعظم نشهد ان لا اله الا هو الاحد الصمد اللهم انا نسألك باننا نشهد انه لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. اللهم انا نسألك بانك -

[00:34:22](#)

انت الله لا اله الا انت المنان. بديع السماوات والارض يا ذا الجلال والاکرام يا حي يا قيوم. اللهم انصر اخوانا سمين في غزة وفي كل مكان من جاهد في سبيلك ومن جاهد لرفع - [00:34:49](#)

كلمتك وللتمكنين لدينك فانصره يا رب العالمين. انصره نصرا مؤزرا وآآ القى السكينة في قلبه. وثبته يا رب العالمين اللهم ثبتهم وانصرهم يا كريم. اللهم تقبل شهداءهم واشفي مرضاهم يا رب العالمين. اللهم ايدهم بمدد من عندك اللهم - [00:35:06](#)

قيدهم بمدد من عندك يا رب العالمين. هذا وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:35:31](#)